بابُ جمعُ التكسير .

وحدّ ُه كلّ ُ اسمِ جمعٍ تغيّ َرَ فيه لفظُ واحدِه ومن هنا يسمّى تكَسِيراً لتغيّرِ هيئةِ واحدِه كما تتغيّرُ هيئةُ الإناء بالتكسير والتغييرُ تارةً يكون باختلافِ الحركةِ وزيادةِ الحرف نحو أفْلُس ورِجَال وتارةً بتغيّر الحركةِ فقط نحو جَوالق فالمفردُ مضمومٌ الأوّل فإذَا جُمِعَ فَتَحْتَ وتارةً يكونُ بالنّ ُقْصان نحو حِمار وحُمُر وتارةً يكونُ على لفظِ الواحدِ وهو في التقديرِ مختلفٌ نحو فُلْك فإنّ َ الفاءَ فيه مضمومةٌ في الواحدِ والجمع ولكنْ يجبُ أن يُعتقدَ أنّ الضمّة في الجمعِ غَيْرُها في الواحدِ لأنّا وجدنا الضمّة تكونُ لما الواحدُ فيه مفتوحٌ أو مكسورٌ نحو فَدّان وفُدُن وحِمار وحُمُر فَدُلّ على أنّ حُدوثَ الضمّ َةِ في هذا الجمع مُعَلّ َلٌ بالجمع وهذا مِثْلُ ضَمّ ِ العين في عُرَيْب في التصغير لأنّها غيرُ الضمّة في المكبّر لأنّ أوّل المصغّرِ يُضَمّ بكلّ ِ حالٍ وكذلك ضمّةُ الصّاد في قولك يا منصُ على قولهم يا حارُ غير الضمّة في مَنْصور وعلى هذا تقولُ في هِجان ودِلاَص الكسرة والالف في الجمع غَيْرُهما في الواحد